

الفرج بعد الشدة

89 - حدثني أيوب بن معمر قال : حاصر هارون أمير المؤمنين حصنا فإذا سهم قد جاء ليس له نصل حتى وقع بين يديه مكتوب عليه ٧ : (إذا شاب الغراب أتيت أهلي وصار القار كاللبن الحليب) . فقال [أمير المؤمنين] هارون [الرشيد] : اكتبوا عليه وردوه : . (عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب) . قال : فافتح الحصن بعد ذلك بيومين أو ثلاثة فكان الرجل صاحب السهم ممن تخلص وكان مأسورا محبوسا فيه سنتين